

الوكالة الدولية للطاقة المتجددة:   
زيان يُجِدُّ التزام الجزائر بدعم جهود مواجهة تغير المناخ

جدد وزير الانتقال الطاقوي والطاقت المتجددة زيان بن عتو يوم الجمعة التزام الجزائر بدعم الجهود العالمية الرامية إلى مواجهة تغير المناخ مؤكداً أن التحول الطاقوي يشكل محورا استراتيجيا للحكومة الجزائرية. □

وجاء تأكيد زيان بمناسبة مشاركته عبر تقنية التحاضر عن بعد في اجتماعات الوكالة الدولية للطاقة المتجددة (إيرينا) التي عقدت يومي الخميس والجمعة على مستوى الوزراء بابو ظبي (الامارات العربية المتحدة) على ان تنظم الجمعية العامة الـ12 للوكالة بشكل افتراضي كذلك يومي الـ15 والـ16 جانفي الجاري. □

وقال الوزير في كلمة له في جلسة خصصت للانتقال الطاقوي في إفريقيا إن التحول الطاقوي يشكل اليوم محورا استراتيجيا للحكومة الجزائرية من أجل بلوغ نسبة 30 بالمائة من الطاقت المتجددة افاق 2030 وهذا ما يدخل في إطار التزامات الجزائر المناخية في اتفاقية باريس للمناخ 2015 أين سطرنا هدف تخفيض 7 بالمائة من الغازات الدفينة افاق 2030 بمواردنا الخاصة ويمكن رفع هذه النسبة إلى 22 بالمائة إذا ما تحصلنا على الدعم المالي الدولي. □

وفي هذا الإطار أوضح زيان انه تم تسطير مخطط عمل كمرحلة استعجالية يخص أساسا المجالات الأكثر استهلاكا للطاقة على غرار النقل والصناعة والسكن من اجل الانتقال التدريجي نحو نماذج انتاج واستهلاك أكثر استدامة والخروج من التبعية للمحروقات مع استحداث فرص العمل الدائمة وخلق القيمة المضافة.

وفي هذا الشأن أفاد أن الحكومة سطررت ورقة عمل بخصوص المفعالية الطاقوية وتطوير الطاقت المتجددة. □

ففيما يخص المفعالية الطاقوية فهي تشمل اساسا حسب السيد زيان النجاعة الطاقوية في قطاع البناء ودعم الصناعة المحلية للمصاييح عالية الكفاءة وجميع الأجهزة الإلكترونية ومنزلية منخفضة الاستهلاك وحظر استيراد المصاييح والأجهزة الإلكترونية العالمية الاستهلاك. □

وفي قطاع النقل اوضح الوزير ان ورقة العمل تخص اعتماد برنامج تحويل المحركات الحرارية إلى وقود غاز البترول المميع وإعداد إطار تنظيمي ومعياري خاص بالمركبات الكهربائية والمهجينة القابلة للشحن. وبالنسبة للقطاع الصناعي فيتم التركيز حسب السيد زيان على دعم ومرافقة مشاريع استثمارية للوحدات الصناعية لتحسين كفاءة أدائها الطاقوي. □

أما فيما يخص تطوير الطاقت المتجددة فقد ذكر وزير الانتقال الطاقوي والطاقت المتجددة أن الجزائر اطلقت مشروعا ضخما سعته 1000 ميغاواط موجه للمستثمرين سواء المحليين أو الأجانب. □

وأوضح ان هذه السعة مقسمة على عدة مشاريع لمحطات شمسية تتراوح سعتها من 50 إلى 300 ميغاواط عبر عدة ولايات الوطن. □ وفي هذا الصدد أشار زيان إلى انه ستعطي الفرصة أيضا للمستثمرين الخواص الذين ينشطون في مجال صناعة الطاقة الشمسية كالألواح الشمسية والبطاريات والمحولات وحاملات الألواح والعاكس الكهربائي الذي أطلقت الجزائر مشروعا لبدائية صناعته محليا. □ وبهذا استكملت سلسلة صناعة معدات الطاقة الشمسية يضيف الوزير الذي لفت إلى انه حسب الدراسة سيبلغ تعداد اليد العاملة في هذا المشروع 4000 منصب مباشر وغير مباشر. □

وفي سياق ذي صلة قال ان اطلاق هذه المشاريع يأتي بالموازاة مع اعداد البرنامج الوطني للاستهلاك الذاتي في شتى المجالات خاصة مجال تطوير الفلاحة الصحراوية. □

الجزائر تملك كل المؤهلات اللوجستكية للحصول على كيلوغرام من الهيدروجين الأخضر جد تنافسي □

وفيما يتعلق بمشروع تطوير قطاع الهيدروجين الأخضر في الجزائر قال زيان إنه تم اطلاق دراسات تتعلق بتحديد امكانيات الجزائر من هذه الطاقة المستقبلية ومجالات استعمالها. □

وأبرز الوزير أن الجزائر تملك كل المؤهلات اللوجستكية كالتجديد والنقل والتخزين وهذا للحصول على كيلوغرام من الهيدروجين جد تنافسي سواء للاستعمال الوطني أو التصدير. □

من جهة أخرى قال إن الحكومة حددت في إطار مخطط عملها ورقة طريق الإنعاش الاقتصادي يشمل تحيين عدة قوانين تنظيمية مثل قانون الاستثمار الذي سيصدر قريبا وقانون الصفقات العمومية والذي من خلاله سيخفف الإجراءات للمتعاملين الاقتصاديين.